سلسلة الهدي والنور }}492{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

تروى عن هؤلاء السلف من القول بانهم كانوا يقولون بان تارك الصلاة كافر نحن نعلم من علم اصول الفقه ان النصوص الشرعية المرفوعة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

قد تأتي احيانا عامة وتكون في واقعها مخصصة وتأتي احيانا مطلقة وتكون احيانا مقيدة اذا كان هذا هو واقع الاحاديث وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اذا كان هذا واقع الاحاديث النبوية ترى - 00:00:27

الا يجوز مثل ذلك ام يجري على الاثار السلفية ذلك اولى واولى فاذا لم يثبت شيء من هذه الاثار التي قد نحتاج الى ان نقول انها عامة وبعمومها يمكن الاحتجاج بها - 00:00:59

على مثل ما نحن فيه الان على تكفير تارك الصلاة كسلا كذلك اذا جاءت اه مطلقة هل يمكن ان يقال انها مقيدة؟ لكن ان لم تصح وقد اجترحنا منها ولم نكن بحاجة الى ان نقول ان يا اخي من العام المخصص او من المطلق المخيل - 00:01:23

فانا اقول بان هناك حديثا في الصحيحين وغيرهما ان حديث الشفاعة يوم القيامة يشمل حتى تارك الصلاة فاذا لا يصح ان نطلق الان وفي هذا الزمان الذي لا يفهم احد من اطلاق كلمة كافر - 00:01:53

على مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا انه دخل في عموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا كان هناك حديث الشفاعة في الصحيحين - 00:02:24

يشمل حتى تارك الصلاة فاذا ان صح عن احد من الصحابة القول بانه كفر ايجب علينا ان يفسره كما قال ابن ابن عباس رضي الله عنه بتأويله لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:02:45

قال كفر دون كفر فاولئك هم الكافرون مش كفروا كلمة كفرة اه الطف من كافر لانه كهر فعل ماض اي صدر منه كفر اما كافر فهو اسم فاعل فاذا حاكم ما - 00:03:22

او امير ما عدد يوما ما تقول عنه انه عدل لكن سائر حياته الظلم وتستطيع ان تقول عنه انه عدل والعكس بالعكس اذا كان عادلا لكنه في حكومة ما في قضية ما ظلمه - 00:03:50

فتقول انه ظلم فلا يجوز ان تقول عن الاول الظالم الذي عدل مرة انه عادل كما ان العكس ايضا لا يجوز اي الذي من عادته الظلم لكنه في حكومة ما في قضية ما عدا لا. آآ ايش - 00:04:13

عزل. نعم اه نقول عنه عادل؟ لا نقول بالنسبة لمن كان يعدل لكنه ظلم ظلمة لا نقول ظالم لانه يعطي ان من صفته انه يظلم وهو العكس بالعكس كما تبين لكم - 00:04:40

اه اذا كان ترجمان القرآن رضي الله عنه يفسر فاولئك هم الكافرون لانه كفر دون كفر فاذا جاء نص في الكتاب او في السنة في جنس ما او في شخص ما بانه كفر - 00:04:58

ايمكن ان يكون من باب تفسير ابن عباس لقوله تعالى فاولئك هم الكافرون اي كفر دون كفر. واذا جاء الحديث وحديث الشفاعة في الصحيحين صريحا لان من كان تاركا للصلاة بل - 00:05:23

ومن لم يعمل خيرا قط يخرج من النار فما ينبغي ان نقول عنه انه كافر بالمعنى الذي يتبادر الى ذهن السامع اي انه مخلد في النار

هذه هي من شؤم اخذ الاثار - 00:05:47
التي تروى عن السلف دون بحث وتحقيق وفي قضايا آآ هامة جدا كمثل تكفير المسلم الذي يشهد ان لا اله الا الله وهذه الشهادة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:13
من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره اي لم يخلد في النار وتأكد ذلك بالحديث السابق ان الله عز وجل يخرج بشفاعته عز وجل برحمته وهو ارحم الراحمين - 00:06:37
من لم يعمل خيرا قط وقد جاءت هذه العبارة او جاءت شفاعة رب العالمين اذا صح هذا التعبير بالنسبة اليه في الصحيحين كما اشرت انفا بعد ان يشفع ربنا عز وجل - 00:07:01
آآ المؤمنين الذين دخلوا الجنة مع السابقين الاولين فقالوا يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا لا نراهم معنا. ادخلتهم النار فيقول الله عز وجل - 00:07:27
اخرجوهم ويخرجون كل من صار فحما في النار الا دائرة الوجه حيث لا تمس النار وجه المصلي ايعرفون المصلين من وجوههم وفي بعض الاحاديث الاخرى وهذه مشهورة ومعروفة لديك لديكم - 00:07:59
يعرفون من اثار السجود فيخرجون خلقا كثيرا من المصلين والصائمين والمجاهدين يقولون يا ربنا اخرجت اخرجنا من امرتنا فيقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الايمان - 00:08:28
ايخرجون خلقا كثيرا ويقولون ربنا اخرجنا من امرتنا باخراجه فيقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه وزن نصف دينار واخيرا باختصار من كان في قلبه ذرة من ايمانه - 00:09:00
في كل مرة يخرجون خلقا كثيرا يقول في الحديث الحمد لله كل هذه الوجبات يخرجهم ربنا عز وجل بواسطة الشفعاء المؤمنين الوجبة الاولى المصلين ترى الوجبة التانية والتالتة هؤلاء ليس فيهم - 00:09:29
لان تارك الصلاة لمجرد الترك لا يكفر كفرا يخرج به من الملة ولا يشمله قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ويؤكد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام بعد ان يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة - 00:10:02
يقول الله شفعت الملائكة والانبياء والمؤمنون ولم يبقى الا شفاعة ارحم الراحمين ايقول اخرجوا من لم يعمل خيرا قط حبست هذا الحديث حينئذ يجب يوجب علينا ان نجري عملية تصفية - 00:10:31
على هذه الاثار التي تروى عن السلف في تكفير تارك الصلاة وما كان منها غير ثابت استرحنا منها ولا نوجد تعارضا بينها وبين الاحاديث الدالة على ان تارك الصلاة تركا غير مقرون بالجحد - 00:10:58
انه لا يكفر ولا يرتد عن الدين وما كان منها ثابتا تأولناه كما نتأول الاثار التي عفوا الاحاديث مرفوعة التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والتي يتبادر الى الذهن اول ما يتبادر انه ليس مسلما كالحديث المعروف مثلا في صحيح مسلم وغيره - 00:11:22
من ترك الصلاة فقد كفر فلا بد حين ذاك من تأويل هذا الصحيح من المرفوع فذاك الصحيح من الموقوف اه تأويلا يتفق مع النص الصريح الذي ذكرناه انفا حيث يخرج من النار غير المصلين ايضا - 00:11:51
هذا كلمة بمناسبة ان الاثار ايضا ينبغي تحري الصحة فيها في كثير من الاحيان بحديث الشفاعة والتوبة الحديث انه يقبض قبضة بيده فيخرج وهو يقول اخرجوا من النار من آآ - 00:12:16
من لم يعمل خيرا قط نعم في روايات معناته ما يبقى احد في جهنم احد مني من الكفار؟ من المسلمين؟ من المؤمنين؟ طيب هذا ما نبغيه وهو كذلك تفضل جزاك الله خير شيخنا واياك يعني احنا نتكلم - 00:12:36
اخوانا حول قضية موجة التأويل اللي احنا عايشينها للنصوص وكذا. اي نعم. فلعلنا نجد تأويلا محتملا ان يذكر علينا وهو انه قد يقال انه الحديث ما بال اخواننا الذين يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا الموجة الثانية هذول ما - 00:13:00
يحجوا امالاتهم بصوموا وبصلوا. والموجة الثالثة ما بصوموا. لكن بيصلوا. فبتبقى الصلاة على اصلها. هذا التأويل قد يقال شيخنا معليش يعني اه يعني اشرح قولهم كيف يقال يعني لما قالوا لن نجد اخواننا الذين كانوا يصلون ويحجون يزكون الى اخره -

00:13:20
فاخرجوا ادخلوا واخرجوا ايخرجون يعني المصلين دون الصائمين هكذا يفهمون؟ قد يقال. يعني هذا الذي نعم ليش؟ قد يقال هذا لكن اه هذا التفصيل من اين يأخذونه؟ طويلا معليش ندافع عليه - 00:13:43
انه انهم دفعات مش دفعة واحدة. فبالتالي الدفعة الاولى كانوا تاركين يعني الذين يا اخي فهمت هذا هل نهاية المطاف انه تاركين صلاة ليسوا في هذه الدفعات؟ هذا الذي سيقولونه. فهمت - 00:14:05
ما هو الدليل؟ الصائمين في هذه الدفعات اه طبعا الحجاج في هذه الدفعات؟ نعم لانه ما يكفرونهم. هذا هو. اه. طيب. المصلين اذا ليسوا من هؤلاء. نعم. طيب وحينما تأتي الجملة الاخيرة اخرجوا من النار من كان في قلبه وزن دينار. نصف دينار - 00:14:24
ذرة من ايمان ثم شفاعة رب العالمين من لم يعمل خيرا قط كيف يؤولون هذا وباب التأويل هو باب التعطيل. صحيح. هو باب التعطيل بارك الله فيك يا شيخنا في عندي سؤال - 00:14:50
يعني له علاقة يعني هو منهجي ايضا في تتمة البحث لكن ما هو في الجانب الفقهي لكن في جانب العقائد. تفضل. المعلوم ان الدعوة السلفية كذلك فيما تدعو اليه كما تدعو الى تحكيم - 00:15:08
الكتاب والسنة في فهم السلف الصالح في مسائل العملية والعبادات وغيرها فهي كذلك تدعو الى تحكيم الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح وما عرف بالعقيدة السلفية وتعلمها والحرص عليها لان البداءة بالايمان بالله تبارك وتعالى واليوم الاخر هي من مهمات الاسلام. حق - 00:15:22
ولكن هناك شبهات ثلاث هي في الحقيقة يعني تدور حول نقطة واحدة فلذلك انا يعني اذكر الشبهات الثلاث بحيث انه يعني يعني حرصا على الوقت يعني ان اجمعها بثلاث شبهات ثم بعد ذلك يكون الرد على ما شئتم - 00:15:44
فيقولون الشبهة الاولى يقال ان لازم من دراسة العقيدة ما يصح به الايمان وهذا من الممكن تعلمه في دقائق معدودة الشبهة الثانية يقولون ان دراسة العقيدة على وجه التفصيل ولا سيما في ابواب الردود على الجهمية والمعتزلة والاشاعر وغيرهم - 00:16:03
يدخل الناس فيما لم يوجب الله عز وجل عليهم معرفته. ويعرضهم للاحتفال في دينهم كما ان تدريس العقيدة مفصلة يوقع الناس في الحيرة والتذبذب الشبهة الثالثة اتهام العلماء السلفيين بانهم يدندنون حول مسائل الشرك والتوحيد - 00:16:24
دون ان يدخلوا في بحث ما تحتاج اليه الامة من تحكيم الشريعة ومصارعة الطواغيت وانكار المنكر ومن غير ان ينقلوا دعوة الى واقع عملي تطبيقي يعني ثلاث شهور لكن في الحقيقة كلها مؤداها عدم دراسة العقيدة وعدم الحرص - 00:16:45
فيعني هل من اجابة؟ اما الشبهة الاولى آآ فهي كاخرياتها وكاخراتها شنشنة نعرفها من اقزق الذي يقول ان العقيدة يمكن تلقيها بدقائق نسأل هذا القائل ما هي هذه العقيدة التي يمكن هي تلقاها المسلم - 00:17:04
في دقائق هل يعني هو ان يتلقى العقيدة مجملا في دقائق ان تفصيليا في دقائق ان قال مجملا نحن نقول يمكن هذا اجمالا كما هو في حديث الايمان ان تؤمن بالله وملائكته - 00:17:38
الى اخره اما ان قال ايضا يمكن تلقي العقيدة تفصيليا في دقائق فنحن سنقول له اولا هل تعني العرب ام تعني العجم فمن قوله عن العرب اليس كذلك؟ انت شاعر بقى بالمشكلة - 00:18:02
اه قول سبحانا اه حالك يعني مدافعا عنهم او معبرا عن شبهاتهم. نعم فسنقول له جزاك الله خير اه ان كنت تقصد العرب هقعد فهذه اول خطيئة لانك تعلم ان الاسلام - 00:18:30
لم يرسل الى العرب خاصة وانما ارسل الى الناس كافة ثم نقول ثانيا هل تعني العرب الاقحاح الاقحاح الذين يفهمون اللغة العربية لغة القرآن الكريم دون ان يتعلموه فان قال نعم نقول ايضا جهلته - 00:18:55
لان العرب دخلتهم العجمة واصبح من يعيش في عقر البلاد العربية لا يستطيع ان يفهم القرآن وهو نزل بلغة العرب الا بدراسة مقدمات لغويا وعلوم يسمونها اصطلاح بعلوم الالة ونحو ذلك - 00:19:25
في نيل نتوصل الى القول لان هذا العالم الذي يريد ان يعلم الناس العقيدة التي جاءت في الكتاب والسنة هل هو يعيش في جو يشبه

الجو الاول للسلفي الاول هل يمثل - 00:19:56
النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ام هو يعيش في اجواء من التفرق الفكري والتفسخ الاخلاقي والسلوكي اظن ايضا سيكون جوابه ان شاء الله على اه الحق ان يكون لا - 00:20:26
هو يعيش الان في جو يختلف كل الاختلاف عن الجو السابق اذا هذا الذي يقول انه يمكن فهم العقيدة وعلى الوجه التفصيلي الذي جاء في الكتاب والسنة في دقائق فان الله يعيش في خيال - 00:20:48
ثم نحن نجعله تحت امر واقع. اعطنا لشوف العقيدة في دقائق هدني انا رجل بدوي جاي من الصحراء اريد ان لعله ان نتعلم العقيدة الاسلامية. ما هي هو يربط قال هذا القول يربط بين العقيدة وبين ما تصح به العقيدة فيقول ان الانسان حين يطالب بالاسلام انما يؤمر بمعرفة - 00:21:07
الله عز وجل معرفة عامة وبان يشهد ان لا اله الا الله وان يؤمن بما قال عرف به النبي صلى الله عليه وسلم الامام او كما قال النبي حمانا. نعم. طيب - 00:21:33
لكن هو لا يؤمن معنى بانه يجب بعد ذلك ان يتعلم الاسلام تفصيليا على اعتذاره ان العلم ينقسم الى قسمين علم علم وعلم كفائي. نعم. وهذا ما اظن احد ينكره - 00:21:45
الان هو يتكلم عن الرجل انظروا الان ضلال هؤلاء الناس هل يعيش في الاحلام يتصوروا اولا انه مجتمعنا هو المجتمع الرسول عليه السلام ثانيا بيتصور كل مسلم مسلم ابن مسلم ابن مسلم الله اعلم وينتهي - 00:22:04
يتصور انه اليوم اسلم يا اخي في فرق بين اللي دخل في الاسلام حديثا وبين اللي عايش في مجتمع اسلامي فهذا يختلف عن الاول تماما رجل كافر يوزع شو بنقل له؟ قل اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. صار مسلم بشهادة الحديث الصحيح. فاذا قال - 00:22:29
فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابها على الله قالوا ولا يتعلم لا العقيدة بتفاصيلها ولا العبادة بتفاصيلها ما اظن ما يصل الجهل الى الاعتراف بمثل هذا الاسلام المجمل. لابد ان نقول لا يجب عليه فيما بعد - 00:22:52
ان مثلا يتعلم كيفية الطهارة تأجيل الصلاة كيفية الصيام مثلا اذا جاء شهر رمضان الى اخره هذه التفاصيل لابد ان يتعلمها ليتم اسلامه سوى الايمان اليس كذلك هذا الايمان المجمل الذي نقلته عنهم - 00:23:19
اليس هو وبكتبه وبرسله اجمالا ترى اذا جاء التفصيل ماذا يقولون عنه يجب الايمان اذا جاءه التفصيل يجب لامامه ام لا يجب الايمان به نعم؟ يجب الايمان به اذا وجهه التفصيل وهكذا يعني هل هل تصور انهم يقولون لا - 00:23:47
وهم لا يقولون لا مثل ما ذكرتم يا شيخ لكنهم وقعوا في الجزء الذي ذكرته انهم وقعوا في الجهل المطبق حيث انهم لذلك فنحن يجب ان نكون وهم ان يكونوا معنا في الواقع. واقعنا الان - 00:24:14
والحقيقة هذا اللي بيجعل نحنا دعوتنا ليست بالسهلة الناس اليوم يفهمون انه ممكن الانسان يعرف الاسلام كله في جلسة واحدة. لانه بيجيبوا لك المثال الاعرابي. هل علي غيرهم؟ قال الا ان تتطوع - 00:24:32
لك يا اخي هداك اسلام لسماكامون جاء من المداوي ويريد ان يسلم لكن لسه الاسلام ينزل باحكامه بجهاده بكذا وبكذا لك. فنحن لا لا يجب علينا بل فيجوز لنا ان نرجع قهقرا. نحنا يجوز نكمل هذا الاسلام جملة وتفصيلا. فاذا ما وقع - 00:24:52
مسلم في مثل هذا الجو المختلف فيه اشد الاختلاف. وكما ذكرنا انفا مع الدكتور تلاتة وسبعين فرقة لا ينجو منها الا فرقة واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال هي التي على ما انا عليه واصحابي. نحن الان - 00:25:15
ان السنا يجب علينا وعليهم هؤلاء السائلين الشاكين المرتابين. اليس من الواجب عليهم ان يحرصوا ان يكونوا من الفرقة الناجية لا شك انه سيكون جوابهم نعم. يا اخي انت لست الان في زمن الرسول تيجي تجلس مع الرسول وتسمع الحكم - 00:25:35
ومنذ مباشرة بينك وبين الرسول اربعة عشر قرنا. وفي امامك في طريقك عثرات وعثرات حيجيك حديث بل حتجيك اية لو كنت بين يدي الرسول يكفيك المؤلم. اذا اشكل عليك معناها متل ما وقع. بالنسبة لبعض الصحابة حينما اشكل عليهم - 00:26:00

اية ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. فاذكرون الاية والحديث؟ اه قالوا اذا اينا ليس هذاك الرجل الذي ظلم نفسه؟ قال ليس ذاك الم تقرأوا قول الله تبارك وتعالى يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فازال الرسول عليه السلام هذه الشبهة بالاذانب. فانت ايها المسلم - 00:26:25

في القرن الرابع عشر في اول الخامس عشر لست في صحبة الرسول حتى اذا اشكل عليك يجي يعطيك الجواب وتسلم تسليما امامك هذه المسافات الطويلة. بدك تعرف هذا الحديث صحيح ولا مو صحيح؟ بدك تعرف هذا الحكم؟ هل - 00:26:52

اخذ من الكتاب ام من السنة ام الاجماع اللي بيصير فيه خلاف تارة في تصحيحه وفي تضعيفه؟ ام من القياس ثم هذا القياس هل هو قياس جلي ام هو قياس خفي؟ الان وضعنا غير ذاك الوضع يا مساكين. وهل لي جهل بهذا العلم - 00:27:12

الامر وبقل لك ممكن عقيدة واحد يتعلمها في دقائق معدودة ولذلك فنحن الحقيقة يجب ان نمضي قدما في طريقنا الشاق الطويل المديد وانا اقول في بعض الكلمات لما اذكر قوله عليه السلام - 00:27:32

حينما كان جالسا بين اصحابه فتلى قوله تعالى وخط على الارض خطا مستقيما. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله جاء الحديث مصورا في بعض كتب الحديث بان الخط المستقيم طويل - 00:27:57

والخطوط التي حوله خطوط قصيرة انا افهم من هذا الحديث غير ما نطق به الرسول. اكثر مما نطق بالرسول. اي افهم من الشيء الذي نطق به الرسول زايد ما اشار اليه الرسول بهذا الرسم الراعي البديع الخط المستقيم هو الصراط - 00:28:25

والخطوط القصيرة هي التي على على رأس على كل خط منها شيطان يدعو الناس اليه هذا الشيطان وانا سمعت هذا باذن هاتين اذني هاتين البعض من يزعمون انهم يدعون الاسلام - 00:28:48

ويريدون ان يقيموا دولة الاسلام عن طريقة القفص الى رأس الاهرام بخطوة واحدة بيقولوا والله انتم دعوتكم الحقيقة صحيحة لكن يا اخي شوف طريقة طويلة شاق الى متى بدنا نصعد لاقامة الدولة المسلمة والمجتمع الاسلامي - 00:29:10

قال اي اصعب من الشيء الذي نطق بالرسول زايد ما اشار اليه الرسول بهذا الرسم الراعي البديع الخط المستقيم صراط والخطوط القصيرة هي التي على على رأس على كل خط منها شيطان يدعو الناس اليه - 00:29:35

هذا الشيطان وانا سمعت هذا باذن هاتين اذني هاتين من بعض من يزعمون انهم يدعون للاسلام ويريدون يقيموا دولة الاسلام عن طريقة القصف الى رأس الاهرام بخطوة واحدة بقولوا والله انتم دعوتكم الحقيقة صحيحة. لكن يا اخي شوف طريقة طويلة شاق - 00:30:01

لا اقامة الدولة المسلمة والمجتمع الاسلامي انا بقول الرسول رسم هذا الخط رد على هؤلاء. بيقول لهم شوفوا هذا الخط الطويل خاصة بالمكاره. شوفوا هذه الخطوط القصيرة حفت بشهواته. فهم يريدون ان يصلوا بالطرق القصيرة هذه ولن - 00:30:31

يصلوا ابدا وتجربة هذا العصر من من قواعد من الجماعات الاسلامية اكبر دليل على ان على رأس كل شيء قيطان عمليا يدعو الناس اليه فيخرجون عن الخط المصلي. ونحن علينا ان نبقى في هذا الخط المستقيم. ولا - 00:30:54

لا يضيرنا ولا يهمنا ان الناس يقولوا هذا خط طويل وشاق والى اخره. وبهذه المناسبة يعجبني كلام الشاعر العربي الجاهلي واتمنى انه يكون في المسلمين من يكون تفكيرهم في الاسلام كتفكير في - 00:31:14

هو ذلك هو امرؤ القيس الذي قال بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقين بقيصر فقلت له لا اتبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا. شو علينا نحن اذا استمرنا نمشي في الصراط المستقيم - 00:31:34

تقييم وما وصلنا لاقامة الدولة المسلمة. هاي العالم الاسلامي صار له قرون يتخبط في البعد عن الكتاب والسنة فاذا نحنا اخذنا الصراط المستقيم ومشينا خطوات قليلة. لنوصل مش مهم ان نصل. المهم ان نمشي في الخط - 00:31:59

مستقيم ذلك الجاهل فهم الحقيقة الواقعية العلمية. وان كان هدفه ايش؟ هدفه الدنيا. هدفه الملك. لكن بقول نحاول ملكا او نموت هلعذر ونحن هكذا مع ربنا تبارك وتعالى نحاول ان آآ نعيد الحياة الاسلامية - 00:32:19

وان نقيم الدولة المسلمة بعد محاولة اعادة الحياة الاسلامية فان وصلنا فبها والا نصل فلسنا مكلفين لان الامر كله بيد الله تبارك

وتعالى كل ما نحن مكلفين ان نمشي سويا - 00:32:42
على صراط شقيق. لذلك هذه الاسئلة هذه الشبهات في الواقع هي جاية بسبب انحرافهم عن الخط المستقيم الى خط من هذه الخطوط القصيرة التي تخرج باصحابها عن الخط المستقيم واهله - 00:33:02
اصوات حلوة طيب يا سيدي هذا الجواب عن هذا السؤال الحقيقة يعني ما قلت انت يعني اجابة هيك الاجمالية يكفي الا اذا كان كان هناك شيء يستحق ايضا الخوض في الجواب عنه. في شيء اخر يعني في المسألة في الحقيقة هي فيه شبهة ايضا. وهي تحتاج الى ذكر لان يعني يعاني منها ايضا - 00:33:26
سلفيون ليس عندهم شائبة يعني شيبة عنف او من هذا النوع يعني. ايه. لكنهم يتصورون العقيدة تصور يعني مرتبط مع كتب شيخ الاسلام ابن تيمية كالتدميرية وغيرها ردود عالجاهمية والمعتزلة يتصورون ان دراسة العطية هي دراسة هذه الكتب فقط هم يعزفون عن دراستها - 00:33:51
ويعكفون على دراسة كتب اخرى قد تكون يعني تؤدي بهم مع الاستمرار الى حصول اخطاء منهجية يعني في الحقيقة هو على كل حال يعني نحن نريد من اخواننا انه ما يتصوروا انه كل فرد منهم - 00:34:14
يمكن ان يصير عالما فهو عليه فاذا شعر بانه يجد في نفسه استعدادا الليل المضي قدما في طلب العلم فنحن ننصحه حقيقة بان يقرأ اه كتب العلماء الذين عرفوا بسلامة منهجهم - 00:34:33
عن انحراف يمينا ويسارا تأثر ب علم الكلام واذا كانوا لا يشعرون بانفسهم شيء من ذلك وعليهم ان يأخذوا العلم سواء كان عقيدة او كان عبادة من لا اقرب طريق - 00:35:00
سواء من علم علماء الاحياء اذا كان لهم وصول اليهم او من الكتب التي الفت في طريقها موجز آآ لا تدخل معهم في المجادلات الطويلة مع الفرق المخالفة. لان الخوض في هذه المسائل - 00:35:27
قد تظر لمن لا استعداد عنده لانه المناقشة المخالفين كثير ما تؤدي بالمناقش نفسه احيانا ان ينحرف بعض الشيء ولو في مسجد وحده على الخط الذي ينبغي ان نسلكه مستقيما طيب وينه ابو ليلى؟ صار الساعة احدعش الا ثلث - 00:35:49
قهر النفس ارفع صوت الخليج مع الاخوان. الرسول عليه الصلاة والسلام لا تزال طائف امتي اه القائمين على الحق ظاهرين على غيره وفي لفظ قاهرين لغيرهم. ان قال احد هؤلاء - 00:36:20
الان نحن لسنا ظهرنا لعلنا ولسنا قارن غيرنا ولسنا قائمين على غيرنا الى قيام الساعة يقاتلون. يقاتلون الحمد لله القضية بارك الله فيك نسبية بس الرواية التي ذكرها الشيخ علي هنا. هي مجسمة تماما - 00:36:42
يقاتلون لا نخاطب فعلا هاي ما بدها مناقشة اطلاقا لكن ذلك لا يعني انهم ليسوا على الحق قلة من هذا الجانب الا من هذا الجانب واذا وقفنا الان للنظر في - 00:37:19
انهم ليسوا على الحق من هذا الجانب يجب ان نتأمل ان تصير الطائفة المنصورة والتي هي على الحق الى ان تقوم الساعة في ظرف مثل هذا الظرف اه تكون مقاتلة - 00:37:47
يعني فعلا تحمل السلاح وتقاتل الاعداء سواء كانوا في الداخل او كانوا في الخارج هل هذا يمكن تحقيقه ما بين عشية وضحاها. طبعا الجواب عند كل العقلاء سيكون لا اذا - 00:38:11
ان الامر كذلك فنحن نتصور ان هذه في الطائفة اما انها آآ تلاحظ تقصيرها من هذا الجانب اوسع شرف بانها غير مقصرة لانها تأخذ السبب الذي يمكن ان يوصلها الا ان - 00:38:34
يتحقق هذا الوصف فيها حينئذ ان كانت هكذا هل تخرج عن كونها عن كونها الطائفة المنصورة يعني اما ان تأخذ باسباب ان تصبح مقاتلة واما ان لا تأخذ. السلام عليكم. فان اخذت وعليكم السلام ورحمة الله. فان اخذت - 00:39:07
فما عليها من مؤاخذة اطلاقا لانها كما قلنا انما هي تمشي في هذا الطريق. مم. اه. وان لم تأخذ فهي بلا شك مقصرة من هذه الزاوية صح؟ نعم. طيب الان - 00:39:32

المسلمون كما تعرفون تشاهدون اذا كنا نحن نعتقد ان هذا الطريق الذي نحن نمشي فيه من حيس اولا ما نسميه نحن بكلمتين تصفية ثم تربية هل يمكن ان يتحقق هذا الوصف - 00:39:52

في الطائفة المنصورة بدون هذا الطريق اما ان نقول يمكن ومع ذلك نحن لا نفعل السنا بالطائفة المنصورة واما ان نقول لا يمكن الا ان نبدأ من ها هنا اهينئذ - 00:40:20

من الواضح جدا انا لسنا مكلفين الان على اعتبار اننا الطائفة المنصورة ان نحمل السلاح ونحن لا ندري كيف نستعمل السلاح بل لا ندري اه ان نصنع السلاح بل لا ندري من اين نأتي بالسلاح - 00:40:40

لا لا يقول احد انه علينا ان نفعل هذا. ما دام المقدمات التي ينبغي ان تسن الى هذا هذه المرحلة الاخيرة التي هي الصفة المثلى بالنسبة للطائفة المنصورة ما دام ما نستطيع - 00:41:05

نصل اليها خوزا وانما على طريقة سنة الله عز وجل في خلقه فلا يظيرنا حينئذ ان هذه الصفة صفة مقاتلة المسلمين لمن يعاديهم غير متجلية الان اذا تركنا هذا الجانب بعد هذا البيان. نقول - 00:41:25

قائمة هنا القيامة اه ممكن تفسيره بالحجة. ونحن لا نشك بانه هذا والحمد لله قائم وبخاصة في العصر الحاضر لان الناس قد بدأوا يفيئون ويعودون الى رشدهم الى دعوة الحق دعوة الكتاب والسنة بعد ان كانوا من قبله يصدون عنها صدودا - 00:41:48

فانا اعتقد انه حديث الطائفة المنصورة لا اشكال فيها. وان الوصف الذي جاء فيه ينطبق على السنة وجمع حقا الا صفة آآ المقاتلة حتى قهرت نعم؟ حتى القهر. حتى؟ حتى القهر بغيره. اي نعم. هيك هذا يتبعه فليتبع المقاتلة. حينئذ. نعم - 00:42:22

لا ما يمكن ان نتصور قهوة بلا مقاتلة التزاما بشريعة الله عز وجل وهم لا يريدون ذلك الا يقهرهم هذا؟ لكن هل هذه المقاتلة قال قهري. قاهرين. وظاهرين. نعم. لكن مقاتلة المشكلة المقاتلة. المقاتلة حديث اخر - 00:42:48

يا بوي لكن هذا مش متحقق الان اما القهر والغلبة بالحجة والبيان والرعاة هذا موجود الحمد لله. اي نعم. يا ابو ليلى بدنا نصلي ونمشي. يلا يا شيخ ما بقى في وقت لانه الواحد يصير نصف الليل - 00:43:08

يا شيخنا بارك الله فيك حديث اللي في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه ان شر صفوف النساء اولها وغيرها اخرها. فالان في الغرف الان المغلقة المعدة لذلك - 00:43:29

الحكم هو كذلك كما دل عليه ظاهر الحديث يعني الان الاماكن هذه المغلقة الان النساء في معزل عن الرجال ومعلوم انها لما تكلموا في شرح الحديث ذكروا ان العلة في كون - 00:43:41

يعني شر صفوف النساء اولها لانهم اقرب الى الرجال ذكر في مذكر النووي او كذا نعم هل يعني ظاهر الحديث هو كذلك في هذه الاماكن المغلقة الان الا في اعتقادي - 00:43:56

لا استطيع ان اجيب عن السؤال لانني اظن ان السائل يعترف بشرعية هذا الاغلاق وانا لا ارى ذلك لان هذه بدعة غلق النساء وحبسهن في المساجد خاصة الوسيعة بسبب فساد المجتمع - 00:44:17

حبس في غرفة بحيث تخفى عليهم حركات الامام وبحيث انهن يتعرضن في بعض الاحيان للاخلال بالصلاة الى درجة بطلان وفي اعتقادي غلق النساء في حجرات خاصة بهن والمساجد قوى تماما - 00:44:49

كقطع الصف بالمنبر الطويل كل ذلك امر حادث ويجب ان نرجع الى ما كان عليه السلف الاول هذا المحش وحيث امس ما هيك؟ نعم؟ الا ابو عبد الله الان كان الاخ موجود ما اظن ما اظن كان موجود - 00:45:21

قيل انه نساء اليوم غير نساء امس هذا مشاهد ومغزى هذا القيل انه ينبغي ان نحبس النساء في هذه الغرق حتى ما يطلع الرجال على شيء من عوراتهن فكان جوابي مطولا بعض الشيء - 00:45:47

والوقت ضيق فقلت في فحص طويل انه ليس هذا من المصالح المرسلة المشروعة ان تحبس النساء قياد الغرف لان سبب الحبس هو اخلال المجتمع الاسلامي وفيه النساء بالقيام بالواجبات الشرعية - 00:46:20

فلو ان نساء يدخلن الى المساجد متجردات بالجلباب الشرعي لن يلقى في ذهن الذين يبنون هذه الغرف ان اه يحبس النساء فيها لكن

لما يرون بالمشاهدة مع الاسف وانه بعض النساء بيدخلوا - 00:46:50
قال لي لابسة جاكيت او بانطو او يقولون اليوم جلباب وليس بجلباب الى نص الساقين وربما لابسة جوارب لحمية شفافة والى اخره فهذه حجم انظار الرجال ان يقع برؤية هذه الاوراد. اذا نحن نحجب النساء في المسجد - 00:47:17
عن الرجال. اقول له لا علينا نحن ان نعود الى تطبيق الاسلام ونعود للمجتمع الاسلامي كلا لا يتجزأ الى ما كان عليه الامر في العهد الاول نحن نحارب المجتمع اليوم - 00:47:42
نريد ان يعود المسلمون لعلمائهم وطلابهم وعامتهم الى ما كان عليه السلف لا مذهبي لكن قال الله قال رسول الله لا مانع من الاختلاف كما كان الامر الاول لا الى المذهبية الضيقة - 00:48:05
نريد ايضا ان نعود للمجتمعات الخاصة والعامة الى ما كان عليه السلام كالمساجد لا نريد فيها المنابر الطويلة لا نريد فيها المنابر التي تمثل الحيل الشرعية. انتبهوا ان المنابر القديمة تقطع الصفوف - 00:48:24
فطلعوا بنا في منابر يدخل من المحراب ويصعد على الناس من فوق في شرطة ليش هالدورة التي هذه كلها؟ ثلاث درجات وكفى الله المؤمنين قتال خير الهدى هدى محمد كم يكلف من الدراهم والدنانير؟ حتى يصعد هذا الخطيب على هذه الشرطة. لذا ما نريد نقطع الصوت - 00:48:46
حسن هذا الزهر هذا واجب لكن يمكن بدون هذه الكلفة ان نتخذ منبرا لثلاث درجات وانتهت المسألة كذلك لا نريد هذه الزخارف. اخيرا لا نريد هذه غرف النساء نريد نساء مثل رجال اللي كانوا من قبل. النساء يدخلن محتجبات ورجال يتقدمن الصفوف. وحينئذ يرد - 00:49:11
السابق خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها آآ لا نريد ان نعكس ما دلالة بسبب ما ترى من الانحراف ببنيان هذه الغرف في المساجد. الدنيا يا اخي قبل ما ندخل - 00:49:37
خارج الوقت نعم سؤال اخير يعني ايصال المنبني على الكلام الاول. تفضل. هو يعني قد سمعنا يعني من الاخوان انه اذا كان الانسان فيه تكتل ما عليه ان يبقى عليه عليه ان يبقى في هذا التكتل اذا هداه الله سبحانه وتعالى الى العقيدة الصحيحة - 00:49:55
وان يعلم هؤلاء نقلوها عنكم ولكن هذا يعني بشروط ان هذا الرجل الذي يمكن ان يجلس في هذا التنظيم حتى يعلم اخوانه الذين في التنظيم الذين لا يستقبلون من احد اطلاقا الا من صفوفهم - 00:50:17
ولكن اشترط عليه ان يلتزم عدة امور منها ان يدفع اشتراكه ان يدفع اشتراك ايه من ما له الى هذه الجماعة اذا وقف الامر انه سهل بعدين وايضا عليه ان يلتزم ببيعه يبايع اه ولكن هو يستطيع ان ان يعني يلفق هالبيعة هذه - 00:50:36
باصلاح الجماعة والثالث ان ان يلتزم بطاعة ان يطيعهم وان يحضر اجتماعاتهم ويفعل ما يأمرون به. نعم. ورابعا ان يسكت عن بعض الامور البدعية. التي تحدث فهل فهل المصلحة الراجحة لهذا الاخ - 00:50:57
وايضا في نقطة مهمة جدا انه قليل العلم لم يتمرس لما كان في صفوفهم لم يعلموه على العقيدة ولا على على الامور كلها بهذه الشروط هل يستطيع هذا الرجل الذي هو في هذا التكتل هذا التنظيم والذي له منصب عندهم - 00:51:18
ان يجلس ويعلم اخوانه العقيدة وكذا ويستمر معهم بدون شروط بهذه الشروط بدون شروط اجل ما يستطيع؟ ما يشرب شيء اما الشرط الاول فلا بأس به وخير لك الا تذكره - 00:51:37
عرفت اي شرط اشتراك ايوه يكاد ينبغي على الاقل تذكر اخيرا يعني اي نعم شوف يا اخي انا الذي اجده من مخاطر ايضا تكتل والتحزب الموجود اليوم انهم ينطلقون في تكتلاتهم هذه مفرقة للامة - 00:51:55
على قاعدة غير اسلامية اصبحت اليوم كانها قاعدة اسلامية ضرورية جدا وهي الغاية بر الوسيلة لابد انكم سمعتم مثل هذه القاعدة المزعومة الغاية برر الوسيلة اظن اخونا عبد الرحمن رحمه الله جزاه الله خيرا ورحمنا احياء وامواتا. وقع في هذه - 00:52:20
نقول نحن في لغة الشام الطابوسة. يعني في هذه الهوة حيث صلى في بعض رسائله ان المسلم في هذا العصر لابد ان في سبيل طلب الرزق لابد ان يواقع الحرام - 00:52:50

لعلكم تذكرون شيء من هذا طيب كيف يقول مسلم هذا وهو يقرأ قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ويقرأ مثل قوله عليه السلام ان نفسا لن تموت - 00:53:08

ان روح القدس نفس في روحي. ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب فانما عند الله لا ينال بالحرام كيف يقول رجل يعني اذا ما قلنا عالم فهو مثلنا طالب علم - 00:53:29

وماشي في طلب العلم اه قديما وحديثا كيف يتناسى كل هذه النصوص وهي صريحة الغاية ابرر الوسيلة وصلت هذه القاعدة معهم ان يطبقوا على اتباعهم شروط البيعة الكبرى اطفال عمياء - 00:53:50

البيعة لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه نصوص جاءت بالنسبة للخليفة وهم يصرحون انه لا خليفة ولكنهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم او بعبارة اخرى يخالفون اقوالهم بافعالهم - 00:54:15

البيع في الاسلام لا نعرفها الا للخلقاء والطاعة هذه التي توجب على المسلم آآ بحيث او تجب على المسلم بحيث ان الامر المباح يصبح فرضا عليه بسبب صدور الامر ممن يجد تنفيذ الامر - 00:54:39

كالزوجة مثلا يأمرها زوجها بشيء ليس في الاصل واجبا عليها شرعا لكنه في الاصل هو مباح فيأمرها ان تفعله وهي قادرة مستطيعة ايجب عليها ان تفعل ذلك كذلك الحاكم المسلم - 00:55:04

المبايع بيعة شرعية هكذا قال الاخوة المسلمون سنوا هذه السنة سيئة ثم قلده من قلدهم اه ممن اراد ان يجمع بين الاخوانية وبين السلفية فرضوا البيعة وفرضوا الطاعة. نحن نقول لا مانع من قرض الطاعة في سبيل تنظيم - 00:55:24

اه تعليم الناس وتوجيههم وتربيتهم الى اخره ولكن ليست هي الطاعة التي آآ يأمر الله عز وجل بها في القرآن اطاعة الله والرسول واولي الامر هذه طاعة خاصة وتلك طاعة عامة لا يترتب عليها الاحكام التي تترتب على الطاعة الخاصة. ختاما - 00:55:50

ان هذا العضو الذي انت تشير اليه اذا كان آآ لا يسمحون له الا ان يخضع لبيعتهم ولطاعتهم العمياء وهم يعلمون ان وجوده بين ظهرانيهم يفيدهم في اصل دعوتهم ولا يضرهم - 00:56:15

اهذا هو من شؤم التكتل هذا الجواب وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خلاص خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:56:44